واللفظ والوزن في اوصافه ابتلفا ۰ فما يكون مديحي غير منسجم
واللفظ باللفظ في التاسيس مونلف ۰ في كل بيت به كاف البديع سمي
تمكيني سقمي بدا من خيفة حصلت ۰ لكن مدايحه قد ابرات سقمي
وقد امنا زوال الحوف منحرفا ۰ نحو العدو ولم احقر ولم اضم
واحصر عيشي حين ذبحته ۰ بياض حظي ومن رزق العداة حمي
وقلت ياليت قومي يعلمون بما ۰ قد نلت يلحظوني باقتباسهم
يارب سهل طريقي في زيارته ۰ من قبل ان يعتريني شدة الهرم
حتى يبين بديتي في محاسنه ۰ حسن البياض وآشذوا في مجازهم
قد غلا دماج شوقي والدموع لها ۰ على بهار خدودي صبغة العنم
فان اقف غير مطرود بحجرته ۰ لم احترس بعدها من كيد مختصم
هذي براعة ما ارجو من طلب ۰ وانت رجاي ركن مستلمي
قد صح عقد بيالي في معاقبه ۰ وان منه لسحرا غير سحرهم
تمت مساواة انواع البديع به ۰ واهلها قد تلقوها ببشرهم
حسن ابتداي بدا رجو التخلص منه ۰ نار الجحيم وهذا حسن مختتمي
وفي اخرها كتب على هذه البديعيه جماعة من علما الادب وتابع كلا
منهم على تقديم ابي بكر وتادب ولكن لم يظهر لي ان ابرز غير بدر دهم
الكامل في افقها واقمره في ليالي مسطورها الاقوم بواجب حقها وهو
الشيخ الامام العلامة القدوة بدر الدين ملك المتادبين ابو عبد الله
محمد ابن ابي بكر المالكي المخزومي الشهير بابن الدماميني عفى الله عنه قال

بعد

بعد البسملة وقفت على هذه الكلمة الطيبة وجلت على جامع
مخترعاتها بجميع وتم اشكر الطيبة واشترطت على الناظر في ابياتها
العالية السنية ان يبدو ابتقديم ابي بكر ويصرف لجهته ما هو معلوم
بين الشهادة السنية علما بانه الامام الذي لا شك في علو قدره
وامزيته في سبقه لاحراز الفضايل وانما سبق الى شي وقر في صدره ادبا
اقتضا نعضل ابي تمام على التعلق بسببه وواجب لها آلبحر على القيام بحقه لحكم
القاضي الفاصل بموجبه وعوضا على المعاني لا تخرج الدرر الاكبار ونظما
تغذيه العقود بجبابرها اجلالا واكبارا ونثراجات رسالاته بكل معجزة
باهرة وامنت الادبا ببلاغته الخارقة للعادة فلا كرامة للفية الكافرة
وسلامة طبع اشهى من العذب الزلال وسحر بيان عقد السنة المدعين
وهذا هو السحر الحلال حرس الله به ربع البلاغة في مصر وحماه واقام به
عمود الشعر في الفسطاط فمد سابه ومنع حماه واطلع كواكب الفاظه السيارة
بفلك البراعة جواري قد نجمت واستخدمها في تدبير بيان فكره
والابكار فاذعنت للاستخدام وخدمت وحلتها على الافهام
عرايس وحلتها في جواهر البديع نفايس فاني يقاوم ابن الرومي بعجمه
هذه البلاغة العربية الانساب او يطمع مهيار وهو من الموالي في كتابة
هذه الفصاحة الشريفة الاحساب فلو راه ربك الجن لحفظ له جناحه
والتبد من سنة الفضالة بكره وصباحه وتحقق ان العرف شاهد
بفصيحة مثله وعلم ان هذا الامام هو صاحب الوقت فاذن بفضله

Copyright © King Saud University